

شرح أحاديث بلوغ المرام || الحديث: ٨٠١

أحمد الصقعوب

قال المهندس رحمة الله تعالى باب الغسل وحكم الجن. الحافظ ابن حجر رحمة الله عقد هذا الباب للكلام على احكام الغسل. وبيان سنة الغسل من الجنابة ما هي انسانة؟ وما هي انسان مستحبة؟ قال وحكم الجنون اي وسأذكر لك - 00:00:00 احكام الجنب. ما هي الاشياء التي تحصل الجنابة بالاحسان فيها؟ وما الذي يجب ان وما الذي يكره؟ وما الذي يحكم على الجنون؟ كل ذلك عقد المؤلف الله له هذا الباب. والفضل تعريفه عند العلماء هو تأمينه - 00:00:30

البدن بالغسل تأمين البدن بالغسل بالماء. وقد ذكر المؤلف رحمة الله احاديث عديدة في بيان احكام الرسل. الحديث الاول حديث ابي سعيد الخدري رضي الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء من الماء رواه الامام مسلم - 00:01:00

والكلام على حديث ابي سعيد في الفائدة الاولى هذا اخرجه الامام مسلم من حديث عبد الرحمن ابن ابي كرييم الخدري عن ابيه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثنين الى - 00:01:30

حتى اذا كنا في بني خالد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب فصرخ به فخرج فيه اشارة الى انه الان ليس اليسار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني لعلنا اهجمناه عن اهله لانه لما سمع - 00:02:00

النبي صلى الله عليه وسلم يدعو هنا وجب عليه ان يلبي على اي حالة كان. فلبت الا الله كان على فلما لمuhe النبي صلى الله عليه وسلم قال الجنة الرجل يعني عن اهله. فقال يا يا رسول الله - 00:02:40

ارأيت الرجل يعجز عنه؟ يعني اذا كان في حال الايمان دعي فاجاب قال ارأيت الرجل يعجز عن امرأتي ولم يمل ماذا حلت؟ قالت ان النار من النار. يعني انه لا يجب عليه الاغتسال من الجنابة - 00:03:00

حتى يخرج منه المريض. هذا معنى ذلك هذا الحل انما الماء من الماء. يعني لا يجب غسل حتى يخرج منه المريض. المائدة الثانية هذا الحديث دليل على ان خروج المريض من الانسان موجب للاغتسال. وسوق خرج - 00:03:30

او بمباشرة او ان او باحتلام خرج منه المني وجب عليه اغتيال للخروج. لقوله عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث انما الماء من الماء فإذا خرج الناس من الانسان باي حالة كان ولم يكن هناك اصلا - 00:04:00

الفائدة الثانية لو ان انسانا نام اهله ولم يحصل هل يجب علينا القيام ام لا؟ اختلف العلماء في هذا على قولين القول الاول وقال فيه بعض السلف في اول الآيات وهو انه لا يجب الاغتسال الا من الدهر - 00:04:30

قال الحبيب فانه قال انما الماء من الماء ان الماء من الماء وفي رواية متفق عليها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا خجلت او احبط والقول الثاني في هذه المسألة وهو مذهب جماهير العلماء - 00:05:00

عقد الامام عليه بعد وصول في اول الاسلام. ان من كان ولم ينزل وجب عليك امتحان. والدليل على ذلك الحديث الذي بعده حديث ابي سعيد وقد ساقه ابن حجر رحمة الله. النبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:30

ومنسى الختام القتال فقد وجب الرسل. زاد مسلما والا وهذا نهي الامام عليه. لذلك الامام النووي رحمة الله قال انعقد الدمان على وجوب الغسل بالايام والا المسلم. انعقد الايمان على وجوب الرسل - 00:06:00

وان لم يكن معه امل ومن الاadle على ذلك حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال اختلف في ذلك وقت من المهاجرين فقال الانصاريون لا يجوز الغسل لله من الذهب او من المال. وقال المهاجرين - 00:06:30

هذا خلاف قال ابو موسى فقلت انا نبيكم فانطلقت الى عائشة رضي الله عنها فقلت يا اماه او يا ام المؤمنين اني اريد ان اسألك فقال

في الآخر ان تسائلني عن شيء كنت سائل - 00:07:00

الحكومة التي وردت فانما انا امك. الى ان من اهل الحرم ينبغي للانسان الا يحمله فان الله لا يستحي من
بيان الحق وان كان الله جل وعلا يحب الحياة - 00:07:30

ومن صفاته الحياة ان الله حبي كريم لكن اذا كان السؤال عن حق وبدنها او تبليغ حق فينبغي الا يحمله الحياة على فان هذا يعتبر
رفضة وخوى في مثل هذا الباب - 00:07:50

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس ثم ذهب فقد وهذا نقص خاطئ في هذه المسألة وقد ثبت ايضا في صحيح مسلم عن عائشة
رضي الله عنها قال ان رجلا سأله النبي - 00:08:10

صلى الله عليه وسلم يجماع اهل الامة وعائشة رضي الله عنها الى سواه فقال عليه اني لافعل ذلك انا وهذه ثم وفي هذا اشار الى
انني انا الحق لا يستحي منه - 00:08:40

هل وجد احد من النبي عليه الصلاة؟ قال ابو سعيد كان صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في سري. لكن في هذه الاشياء
لابد من بيان الحق. الحاصل من ذلك ان حديث ابي سعيد انما الماء من - 00:09:00

مفهومه انه لا يجوز الا اذا خرج المسجد. فلو يامن ولم يخرج الماء فانه لا بد عليه وهذا كان في اول النهار كان رخصة من الله عز
وجل. ثم انتقام الامر على ان من جانبها ولم ينزل - 00:09:20

بمجرد الاناث. وعلى هذا يقال قوله انما الماء من الماء له احد المحفل الاول اذا كان حال اليقظة فانه اذا جاء وان لم ينزل فيقول هذا
منسوخ في الاحاديث الثاني اذا كان الانسان نائما فاستيقظ فرأى الماء ولا يتذكر الماء - 00:09:40

الاغتسال بقول انما من النار - 00:10:20